

بن عبد الرحمن قال كان يكون عند عطاء بعض خلف
بعض فاذا جاء ابو حنيفة رضي الله عنه اوسع
له واوداه والله سبحانه وتعالى بعيبه قال
المؤلف علامة الله تعالى بلطفه الخفي وقد اتى
على الامام رحمه الله جمع كثير من العلماء والصلحاء
وذكر واما نقيه قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى
في كتاب الاحياء واما ابو حنيفة رضي الله عنه
فلقد كان عابدا زاهدا عارفا بالله خائفا منه
مردا وجه الله تعالى بعلمه له مروة وكثرة صلوة
كان يحيى الليل كله قال واما علمه بامور الآخرة
وطرق الدين ومعرفة بالله فيدل عليه شدة
خوفه من الله تعالى وزهده في الدنيا وكان طويل
الصمت دائم الفكرة قليل المحادثة للناس وهذا
وهذا من اوضح الامارات على العلم الباطن ولا
شتغال بعمومات الدين من اوجي الصمت والزهد
فقد اوجي العلم كله ورضي الله تعالى عنه وروي
الحسن بن ابي الحسن البصري انه قال لو لا ابو حنيفة
لاظلمت الدنيا على الناس نهائرا وفي كتاب نهج الابرار
نحشي في باب العلم عن احمد بن مريب انه قال ابو حنيفة
رضي الله تعالى عنه في العلماء كالخليفة في الامم فان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال افضلكم افضلكم معرفة

وروي

وروي عن حماد انه قال مثل ابو حنيفة رضي الله عنه
مثل سفينة نوح عليه السلام من سكب بها
نجا ومن اخرج من ذلك غرق وهلك وروي عنه
ايضا انه قال ما رأيت النزع ابرح من ابو حنيفة ولا
الفر تضرع آمنه وروي عن الامام مالك بن انس رضي الله
تعالى عنه انه قال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه
الفر ناعاء والفر ناعلا يعني مستغنى عن كل شيء
وروي عن الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
انه قال الخن يابعون لتابعي ابا حنيفة ونحن
لنستضي بنوره هو اقد منا عهدا واقربنا الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وروي عن ابو يوسف القاضي
قال ما رأيت مثل ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه
يتوضأ في يومه مرتين كان يصلي بوضوء واحد خمس
صلوات وعنه ايضا ما رأيت مثل ابو حنيفة رحمه
الله يفطر ثلثة ايام متواليات حتى فارق الدنيا
وما رأيت يقرأ آية من كتاب الله تعالى الا وحملت
عيناه بالدموع وروي عن عطاء انه قال كان
ابو حنيفة رضي الله عنه يدهر من الخلق في عصره
وينطق عليهم من ماله وذكر الامام النووي الشافعي
مذهبا في كتاب تهذيب الاسماء واللغات عن ابن المبارك
رحمه الله قال كان ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه

Copyrighted material